

فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة

إعداد

أ/ منة الله أحمد جمال الدين صالح

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية الأنشطة الفنية التي تسهم في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. أعتمد البحث على المنهج التجريبي. كما تم اختيار عينة البحث من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤:٦ سنوات من الجنسين ومن الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي وعددهم (٢٤) طفلاً وطفلة ويتم تقسيم العينة مجموعتين (تجريبية - ضابطة). واتخذت الدراسة مقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة من إعداد (عبدالعزیز الشخص) أداة لها، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي وقسمت العينة على (١٢) طفل استخدمت معهم القياس القبلي و(١٢) طفل تم تطبيق البرنامج عليهم وكشفت الدراسة عن النتائج التالية

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية الذين درسوا بالأنشطة الترويحية في القياس البعدي لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of artistic activities that contribute to the development of some social interaction skills among pre-school children. The research was based on the experimental method. The research sample was also selected from kindergarten children, whose ages ranged between 6: 4 years, of both sexes, and from those who obtained low scores on the social interaction skills scale, and their number is (24) boys and girls, and the sample is divided into two groups (experimental – control). The study took a scale for estimating the social interaction skills of the kindergarten child, prepared by (Abdulaziz Al-Shasr) as a tool for it:

- There is a statistically significant difference at the level of significance ($\leq 0.05\alpha$) between the mean scores of the control group who studied in the usual way and the experimental group who studied with recreational activities in the post-measurement of the social interaction skills scale for pre-school children in favor of the experimental group.

تقديم:

تمثل تنمية اتجاهات الأطفال نحو التعلم واكتساب المهارات تبدأ منذ اليوم الأول للعام الدراسي، حيث يلتحق الأطفال فيه بالروضة، ويجب عليهم ممارسة مختلف المهارات الأكاديمية والفن والموسيقى، فهذه الممارسات تشكل لديهم الأساس لإرتياد آفاق واسعة وليصبح بمقدورهم أن يجدوا المتعة في ذلك، وأن يكونوا قادرين على الإستيعاب والشرح والتفسير والتعامل مع المواقف الحياتية المتنوعة بطريقة ذكية. (الحريري، رافدة. ٢٠١٣ : ١٧)

ولقد أكدت العديد من الدراسات والتجارب التعليمية والتربوية على العلاقة التكاملية بين الفن من جهة، والتربية والتعليم من جهة أخرى، وارتباطهما مع بعضهما بوشائج تفاعلية في إطار من التأثير والتأثير المتبادل، ووفقاً لهذه العلاقة فإن الفن يستمد من المبادئ والقيم التربوية والاجتماعية مادة وهدفاً فكرياً تعليمياً، كما أن التربية والتعليم وجدت نفسها في حاجة إلى الفنون الجميلة لاستخدامها كوسائط تقنية تعليمية. (النواصرة، جمال. ٢٠١٤ : ١٩)

مشكلة البحث:

ومن خلال خبرة الباحثة برياض الأطفال والبرامج المقدمة لهم وجدت الباحثة أنه يمكن إكساب الأطفال في عمر ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية بإستخدام الأنشطة الفنية والتي تلقى استجابة مرتفعة من قبل الأطفال عن غيرها من الأنشطة، لذا كانت الحاجة لدراسة هذا الموضوع وذلك من خلال الإجابة على تساؤل البحث الرئيس والذي مفاده:

- مفاعلية الأنشطة الفنية التي تسهم في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية محاور الدراسة ؟

أهمية البحث:

تأمل الدراسة من خلال النتائج المتوقع التوصل إليها من الدراسة الميدانية إلى توجيه نظر القائمين على مرحلة رياض الأطفال لأهمية الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

أهداف البحث:

- التعرف على فاعلية الأنشطة الفنية التي تسهم في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة .
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية محاور الدراسة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالية المنهج التجريبي لملائمة لأغراض البحث حيث انه يمثل التغيير العمدي المقصود الذي يضبط من قبل الباحثة من ضمن مجموعة محددة من الشروط المؤثرة بالقضايا والأحداث مع مراقبة جميع التغيرات وتفسيرها .

فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية.

عينة البحث:

تتمثل عينة البحث من مجموعتين مجموعة ضابطة مكونة من (١٢) طفل ومجموعة تجريبية مكونة من (١٢) طفل من أطفال مدرسة كيما فارس للتعليم الأساسي ورياض الأطفال التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية.

أدوات البحث:

استعانة الباحثة ب:

١- مقياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة ما قبل المدرسة من إعداد الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز الشخص.

٢- استمارة استطلاع المحكمين حول برنامج الأنشطة التربوية المقترح من أعداد الباحثة.

٣- برنامج أنشطة تروحية لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة من إعداد الباحثة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعريف المهارات الاجتماعية:

ذهب العديد من الخبراء كما ترى (عبدالمنعم، منى. ٢٠١٦ : ٤٢) إلى أن المهارات الاجتماعية تعبر عن الأنماط والعادات السلوكية التي تظهر أثناء تفاعل الفرد بصورة إيجابية في المواقف الاجتماعية المختلفة وأن هذه السلوكيات تعبر عن الجوانب الإنفعالية والوجدانية والعقلية لدى الفرد أيضا وليس الجوانب الاجتماعية فقط..

وتعرف بأنها الشعور بالتحسن في الأداء عند إقامة العلاقات الجدية والتأثير الإيجابي بين الأشخاص وانعكاس هذا في أداء الأعمال. (Witte. 2003 : 133)

ولقد أجمعت الدراسات التي تناولت تربية الطفل على أن تنمية المهارات وتطويرها لدى الطفل ينبغي أن تكون عن طريق استخدام الألعاب التربوية ولكنها في نفس الوقت تحتاج إلى التخطيط الجيد والتدرج في الأنشطة المختلفة واختيارها بدقة، ومتابعة الطفل متابعة جيدة، لذا يجب اتخاذ القرار في العملية التعليمية أن تـعـسـس بما يتفق وينسجم مع الفلسفة التعليمية والخصائص النمائية للأطفال وكما عليها أن تعي دورها عند استخدام اللعب مع الأطفال، ويجب أن تدرك الدور الأساسي والجوهري للعب في حياة الطفل وفي نموه وتعلمه. (الخفاجي، زيب. ٢٠١٣)، (زيد، سلوى. ٢٠١٨ : ٢٠٨)

مكونات المهارات الاجتماعية:

تتضمن المهارات الاجتماعية مجموعة من المهارات منها المشاركة والتعاون وهي إشراك الطفل مع الآخرين ومعاونتهم بشكل فعال إيجابي بناء وهادف في عمل يساعدهم في إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم، ومن ثم الوصول إلى أهدافهم من خلال تلك المشاركة الفاعلة البناءة ويعنى السعي المتبادل لإنجاز هدف مشترك بحيث يستفيد بشكل إيجابي كافة الأطفال المشاركين، واحترام وتقدير الآخرين، وتظهر في تقدير الطفل للآخرين ولذاته في المواقف والأمور المتنوعة، وتعامله بشكل يتسم بالتواضع، والأخلاقيات الاجتماعية، عند الأخذ أو العطاء بشكل يجعله متفاعلاً اجتماعياً إيجابياً، وفرداً مقبولاً. (فراج، عبير. ٢٠١٩ : ٦٣٦ - ٦٣٧)

أهمية المهارات الاجتماعية:

حيث يعد اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية مؤشراً لفهم ذاته وفهم الآخرين، وقدرته على التواصل الاجتماعي الفعال ، وبناء علاقات صداقة مثمرة مع الزملاء، ويصبح مقبولاً ومحبوياً من طرف الآخرين، كما يسهم امتلاك المهارات الاجتماعية عادة القدرة على مشاركة الآخرين وجدانياً والتعاطف والتعاون معهم، فتصور مثلاً أن طفل لا يقبل مشاركة الآخرين لألعابه ولا يحب العمل الجماعي وسريع الغضب وعنيف، فمن المؤكد أن علاقاته بالآخرين ستكون محدودة، وأغلب أقرانه سينفرون منه، ومن هنا تبرز أهمية المهارات الاجتماعية باعتبارها مظهراً من مظاهر التفاعل والتواصل الاجتماعي، وهي أساسية وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل وتسهم في تكوين القدرة على تقبل ومشاركة الآخرين والتأثير فيهم بإيجابية. (بيومي، عواطف. ٢٠٢١ : ٢١٨ - ٢٠١٩)

تعريف الأنشطة :

والنشاط يعتبر وضعاً مهماً من أوضاع التعلم، يبادر إليه الفرد ويمارسه مدفوعاً بالرغبة والاهتمام بغية الوصول من وراء ذلك إلى هدف منشود أو غاية مرجوة. ، فالاهتمام بالأنشطة يستغني بالقطع عن طرق التدريس التقليدية لأنه يعتمد بالدرجة الأولى على الخبرات والتجارب والتغريب في الحقول المتعددة من حصول المعرفة. (مختار، وفيق. ٢٠١١ : ٣٧)

تعريف الأنشطة الفنية:

إن الأنشطة الفنية هي أداء حركي مقصود حرد وموجه بهدف الحصول على خبرات متنوعة ومكاملة للمقررات الدراسية والأنشطة الصفية لأداء أعمال إنتاجية فنية وخدمية عامة شاملة البحث والاستدلال والاستقصاء والتركيب والتطبيق للخامات وطرق معالجتها ومهارت استخدام الادوات كل حسب ما لديه من فروق فردية تتيح فرصاً لإظهار المواهب وتنميتها، مع تنمية اتجاهات تدوقية إيجابية نحو البيئة ومادة التربية الفنية ذاتها والمواد التربوية الأخرى، والقدرة على الاعتماد على النفس وعلى إصدار الأحكام الجمالية. (فرح، وجيه؛ دبابنة، ميشيل. ٢٠١١ : ١٧٣)

أهمية الأنشطة الفنية:

وتعد الأنشطة الفنية إحدى الوسائل المستخدمة للتعبير عن النفس من خلال الأعمال الفنية والمشاركة والتعامل والمثابرة وإنهاء العمل والإنجاز والشعور بالسعادة والفخر والاعتزاز بالنفس ، حين إنجاز العمل، مما يزيد من ثقتة بنفسه وبقدراته بامكانياته خصوصا عند رؤية عمله وعرضه على الآخرين، وتساعد هذه الأنشطة الطفل على التعبير عن مشاعره من خلال تفاعله مع الخامات والأدوات واكتشاف الألوان المختلفة ودرجاتها والتمييز بينها، وتعلمة طريقه مزجها وما ينتج عنها من ألوان جديدة والتعرف إلى صفة الخامة ومميزاتها، والتجريب باستخدام خامات مختلفة. (عفيفي، نجلاء. ٢٠١٨ : ١٠٢)

وترى (بن صقر، عزيزة عبدالعزيز. ٢٠١٨: ٢٣٢) أن القدرة الفنية هي قدرة الفرد على الإبداع في النشاط الفني وتذوقه في نفس الوقت، فالقدرة التشكيلية ليست قدرة أحادية بل قدرة مركبة، لذا فهي تتكون من عدد من المستويات العقلية المتمثلة في :

- المستوى الحسي: ويتعلق بالمشيرات الصادرة من البيئة المحيطة بالفرد ويستجيب لها بأبسط سلوك حركي.
- المستوى الإدراكي: يتضمن السرعة الإدراكية والمهارات التطبيقية والعلاقات المكانية.
- المستوى الارتباطي: يتعلق بالابتكار والإبداع الفني.

دور معلمة رياض الأطفال في الأنشطة الفنية:

للمعلمة دورا كبير في إقناع الأطفال بالأنشطة الفنية وممارستها والتعبير عما في نفوسهم، فغرض النموذج وطريقة الشرح والتدرج في الخطوات تولد الدواع لدى الأطفال، وتجعلهم يقبلون على التدريب والممارسة بحماس عندما تكون مناسبة لقدراتهم وللمرحلة العمرية التي يمرون بها وقد تكون محبطة إذا كانت عكس ذلك لذلك على المعلمة أن تبدأ بالأنشطة التي لا تحتاج قوانين ثم يلي ذلم الأنشطة التي تحتاج قوانين. (الحري، منال؛ الشايحي، عهد. ٢٠١٨ : ٥١٧) فعلى المعلمة الأهتمام بالنقاط التالية

- ملاحظة المجموعات للتدخل في الوقت المناسب للتوجيه والإرشاد إذا لزم الأمر مع تذليل العقبات التي تعوق تنفيذ الأطفال لنشاطهم.
- الاستماع إلى حوارات الأطفال التي تدور في كل مجموعة لمعرفة مدى قيامهم بأدوارهم.

- إمداد الأطفال بالتغذية الراجعة عن سلوكهم أثناء العمل وتعزيز السلوكيات التعاونية باستمرار.
- متابعة مدى تقديم كل طفل داخل مجموعته.
- بث الدافعية على التقدم في المهام وسرعة الانتهاء منها بافضل أداء. .
(بركات، عفاف. ٢٠١٧ : ٣٦٧)
- التأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من ممارسة النشاط

دراسات سابقة:

- دراسة (فاتح؛ نصيرة؛ سواليندة. (٢٠٢٠) بعنوان " أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل (الروضة) طفل ما قبل المدرسة" وخلصت الدراسة إلى أن المهارات الاجتماعية هي الأساس في بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو فعال في المجتمع وهذه المهارات توضع أسسها في مرحلة الطفولة المبكرة فمشاركة الطفل لأسرته ومحيط مجتمعه ومراقبته للأدوار الاجتماعية يجعله يمتص مقومات شخصيته من بيئته، فإذا استطاع الطفل اكتساب تلك المهارات وممارستها بإيجابية فإن شخصيته تنمو بصورة سليمة ما يسمح له بالتكيف مع نفسه ومجتمعه.
- دراسة (عبد العزيز؛ المهنا)، (٢٠١٩) بعنوان: "دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض". وخلصت إلى أن أفراد الدراسة موافقين على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسية في منطقة الرياض.
- دراسة (المجالي)، (٢٠١٨) بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الغنائية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة". أظهرته النتائج الخاصة بمقياس التفاعل الاجتماعي المصور أن

البرنامج القائم على الأغاني قد أثبت فاعليته في بقاء أثر التدريب لدى
أطفال الروضة.

- دراسة (Trinidad & , Carmen) (٢٠٢٠) بعنوان: تعزيز الكفاءة
الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة مع تم تنفيذ برنامج الوظائف التنفيذية
من قبل المعلمين". وأظهرت النتائج أن الأطفال في المجموعة التجريبية
حصلوا على درجات أفضل في الوظائف التنفيذية والاجتماعية الكفاءة مقارنة
مع أقرانهم في المجموعة الضابطة.

- دراسة (Mardani, Maleki . 2019) بعنوان : " المهارات
الاجتماعية لدى الأطفال في المنزل وفي مرحلة ما قبل المدرسة". أظهرت
النتائج التي توصلنا إليها أن المهارات الاجتماعية للفتيات كانت أكثر من
الأولاد في المنزل. علاوة على ذلك ، كان لدى غالبية الأطفال مستوى
متوسط من المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الآباء والمعلمين. كان هناك
اتفاق متواضع بين الوالدين والمعلمين في معظم مجالات المهارات
الاجتماعية.

- دراسة (Paschalio & Ourania& Others. 2019) بعنوان: "أثر
برنامج المرح المنظم على المهارات الاجتماعية لدى أطفال رياض
الأطفال". أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجة التطور
في المهارات الاجتماعية للطلاب أثناء فترات الراحة ومشاركتهم في برنامج
منظم من الأنشطة المرحية في فناء المدرسة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

عرض النتائج المرتبطة بفاعلية الأنشطة الفنية في تنمية بعض مهارات التفاعل
الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وتحاول النتائج الإجابة عن التساؤل الرابع من أسئلة البحث الكمية، والذي نصه: ما فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

التحقق من صحة الفرض:

وللتحقق من صحة الفرض والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية الذين درسوا بالأنشطة الفنية في القياس البعدي لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية"؛ لذا تم تطبيق مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بعدياً على عينة الدراسة (الضابطة، التجريبية) من أطفال ما قبل المدرسة، وتم تحليل نتائج المقياس بعدياً، ومعالجتها إحصائياً بحساب قيم (U)، ودالاتها للفروق بين متوسط رتب المجموعتين باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney test على المقياس، وفيما يلي ملخص لنتائج المقياس بجدول (١):

جدول (١)

قيم (U) ودالاتها للفروق بين متوسط رتب المجموعتين (الضابطة، التجريبية) باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney test على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بعدياً.

المهارات	عينة الدراسة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	حجم الأثر r^2
تكوين الصداقات	الضابطة	١٢	٦.٥٠	٧٨.٠٠	٠.٠٠٠	٤.١٦٣	٠.٠٠٠٠٣١	دالة إحصائية	٠.٨٥٠ كبير
	التجريبية	١٢	١٨.٥٠	٢٢٢.٠					
المشاركة الوجدانية	الضابطة	١٢	٦.٥٠	٧٨.٠٠	٠.٠٠٠	٤.١٧٣	٠.٠٠٠٠٣٠	دالة إحصائية	٠.٨٥٢ كبير
	التجريبية	١٢	١٨.٥٠	٢٢٢.٠					
المبادأة في انشاء علاقات مع الآخرين	الضابطة	١٢	٦.٥٠	٧٨.٠٠	٠.٠٠٠	٤.١٦٩	٠.٠٠٠٠٣١	دالة إحصائية	٠.٨٥١ كبير
	التجريبية	١٢	١٨.٥٠	٢٢٢.٠					

^١ بحسب حجم الأثر بدلالة قيمة (z) من العلاقة $r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$ ، ومدلولها (Coolican, 2009, p 395)

r	0.1	0.3	0.5
	small	medium	Large

المهارات	عينة الدراسة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	حجم الأثر r^2
التعاون وتدريب العلاقات مع الآخرين	الضابطة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠٠	٤,١٧١	٠,٠٠٠٠٣٠	دالة احصائياً	٠,٨٥١ كبير
	التجريبية	١٢	١٨,٥٠	٢٢٢,٠					
إجمالي	الضابطة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠٠	٤,١٥٩	٠,٠٠٠٠٣٢	دالة احصائياً	٠,٨٤٩ كبير
	التجريبية	١٢	١٨,٥٠	٢٢٢,٠					
المحاذنة والحوار (لفظي وغير لفظي)	الضابطة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٤٥٨	٠,٠٠٠٠٠٨	دالة احصائياً	٠,٩١٠ كبير
	التجريبية	١٢	١٨,٥٠	٢٢٢,٠					
الفهم الاجتماعي (الانتباه والمشاركة)	الضابطة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٢١٨	٠,٠٠٠٠٢٥	دالة احصائياً	٠,٨٦١ كبير
	التجريبية	١٢	١٨,٥٠	٢٢٢,٠					
الأنشطة والاهتمامات	الضابطة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٢٠٥	٠,٠٠٠٠٢٦	دالة احصائياً	٠,٨٥٨ كبير
	التجريبية	١٢	١٨,٥٠	٢٢٢,٠					
التصرف في المواقف الاجتماعية	الضابطة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٢٣٢	٠,٠٠٠٠٢٣	دالة احصائياً	٠,٨٦٤ كبير
	التجريبية	١٢	١٨,٥٠	٢٢٢,٠					
إجمالي	الضابطة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠٠	٤,١٦٨	٠,٠٠٠٠٣١	دالة احصائياً	٠,٨٥١ كبير
	التجريبية	١٢	١٨,٥٠	٢٢٢,٠					
المقياس	الضابطة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠٠	٤,١٦١	٠,٠٠٠٠٣٢	دالة احصائياً	٠,٨٤٩ كبير
	التجريبية	١٢	١٨,٥٠	٢٢٢,٠					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب المجموعتين الضابطة، والتجريبية في القياس البعدي على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (١٨,٥٠)، ومجموع الرتب (٧٨,٠٠)، بينما للمجموعة الضابطة (٦,٥٠)، ومجموع الرتب (٢٢٢,٠)، وبلغت قيمة (U=0.000)، وقيمة (Z=4.161)، وكانت أقل قيمة للدلالة (٠,٠٠٠٠٠٣٢)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٠٥)، ولتجنب الوقوع في خطأ النوع الثالث (رفض الفرض الصفري بينما هو في واقع الأمر صحيح)؛ فقد تم تعديل مستوى الدلالة باستخدام Bonferroni Adjustment؛ حيث تم قسمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) على عدد مستويات نمو اختبار المفاهيم (٨)؛ ليصبح مستوى الدلالة الجديد (٠,٠٠٦٢٥)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠,٨٤٩)، ويتضح أن الفروق دالة أيضاً عند مهارة الجديد لصالح المجموعة التجريبية كما يلي:

الجزء الأول: (سلوكيات الأطفال)

وتتمثل مهاراته في:

- مهارة تكوين الصداقات: بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (١٨.٥٠)، ومجموع الرتب (٧٨.٠٠)، بينما للمجموعة الضابطة (٦.٥٠)، ومجموع الرتب (٢٢٢.٠)، وبلغت قيمة ($U=0.000$)، وقيمة ($Z=4.163$)، وكانت أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠٠٠٣١)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٦٥٢)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠.٨٥٠)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مهارة تكوين الصداقات، ولصالح المجموعة التجريبية.
- مهارة المشاركة الوجدانية: بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (١٨.٥٠)، ومجموع الرتب (٧٨.٠٠)، بينما للمجموعة الضابطة (٦.٥٠)، ومجموع الرتب (٢٢٢.٠)، وبلغت قيمة ($U=0.000$)، وقيمة ($Z=4.173$)، وكانت أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠٠٠٣٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٦٥٢)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠.٨٥٢)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مهارة المشاركة الوجدانية، ولصالح المجموعة التجريبية.
- مهارة المبادأة في انشاء علاقات مع الآخرين: بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (١٨.٥٠)، ومجموع الرتب (٧٨.٠٠)، بينما للمجموعة الضابطة (٦.٥٠)، ومجموع الرتب (٢٢٢.٠)، وبلغت قيمة ($U=0.000$)، وقيمة ($Z=4.169$)، وكانت أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠٠٠٣١)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٦٥٢)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠.٨٥١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مهارة المبادأة في انشاء علاقات مع الآخرين، ولصالح المجموعة التجريبية.

- مهارة التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين: بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (١٨.٥٠)، ومجموع الرتب (٧٨.٠٠)، بينما للمجموعة الضابطة (٦.٥٠)، ومجموع الرتب (٢٢٢.٠)، وبلغت قيمة (U=0.000)، وقيمة (Z=4.171)، وكانت أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠٠٣٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٦٥٢)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠.٨٥١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مهارة التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين، ولصالح المجموعة التجريبية.

الجزء الثاني: (المقابلة الشخصية)

وتتمثل مهاراته في:

- مهارة المحادثة والحوار (لفظي وغير لفظي): بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (١٨.٥٠)، ومجموع الرتب (٧٨.٠٠)، بينما للمجموعة الضابطة (٦.٥٠)، ومجموع الرتب (٢٢٢.٠)، وبلغت قيمة (U=0.000)، وقيمة (Z=4.458)، وكانت أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠٠٠٨)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٦٥٢)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠.٩١٠)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مهارة المحادثة والحوار (لفظي وغير لفظي)، ولصالح المجموعة التجريبية.

- مهارة الفهم الاجتماعي (الانتباه وفهم المشاعر): بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (١٨.٥٠)، ومجموع الرتب (٧٨.٠٠)، بينما للمجموعة الضابطة (٦.٥٠)، ومجموع الرتب (٢٢٢.٠)، وبلغت قيمة (U=0.000)، وقيمة (Z=4.108)، وكانت أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠٠٤٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٦٥٢)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠.٨٣٩)، مما يدل على وجود فروق ذات

دلالة إحصائية على مستوى مهارة الفهم الاجتماعي (الانتباه وفهم المشاعر)، ولصالح المجموعة التجريبية.

- **مهارة الأنشطة والاهتمامات:** بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (١٨.٥٠)، ومجموع الرتب (٧٨.٠٠)، بينما للمجموعة الضابطة (٦.٥٠)، ومجموع الرتب (٢٢٢.٠)، وبلغت قيمة ($U=0.000$)، وقيمة ($Z=4.205$)، وكانت أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠٠٠٠٢٦)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٦٥٢)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠.٨٥٨)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مهارة الأنشطة والاهتمامات، ولصالح المجموعة التجريبية.

- **مهارة التصرف في المواقف الاجتماعية:** بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (١٨.٥٠)، ومجموع الرتب (٧٨.٠٠)، بينما للمجموعة الضابطة (٦.٥٠)، ومجموع الرتب (٢٢٢.٠)، وبلغت قيمة ($U=0.000$)، وقيمة ($Z=4.232$)، وكانت أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠٠٠٠٢٣)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٦٥٢)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠.٨٦٤)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مهارة التصرف في المواقف الاجتماعية، ولصالح المجموعة التجريبية.

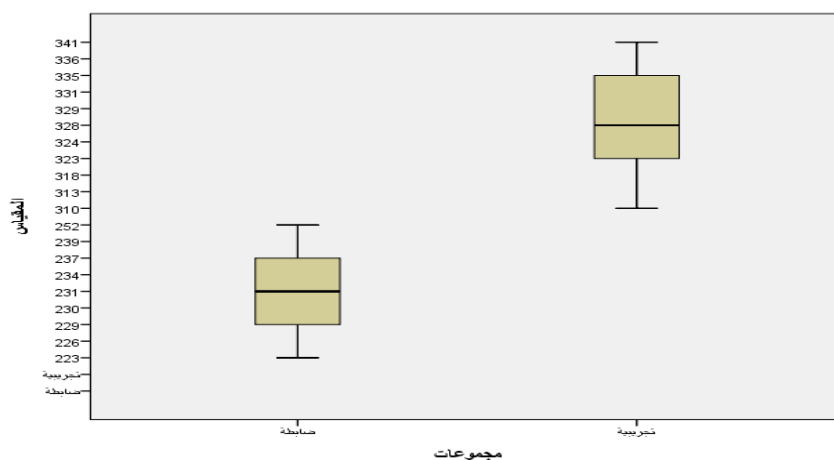
وحتى يتضح حجم الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية فقد تم إيجاد قيم الوسيط لدرجات عينة الدراسة بكلٍ منهما في القياس البعدي لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة؛ كما يلي:

جدول (٢)

قيم الوسيط لدرجات عينة البحث بكل من المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة

المهارات	ضابطة	تجريبية
(السلوكيات)	٣٠	٤٤.٥
	٣٣.٥	٤٨.٥
	٣٤	٥٠
	٤٠.٥	٥٣
	١٣٧	١٩٥.٥
(المقابلة)	٢٦	٣٢
	٣٨.٥	٥٧
	١٧.٥	٢٣
	١٤.٥	١٩
	٩٦.٥	١٣٠
المقياس ككل	٢٣٠.٥	٣٢٦

وفي ضوء هذه النتيجة فقد تم تمثيل لقيم الوسيط لدرجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في القياسين البعدي لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة ككل بيانياً من خلال (BoxPolt)، كما بالشكل التالي:



شكل (١) (BoxPolt) لقيم الوسيط لدرجات مجموعتي عينة الدراسة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي

وعليه تم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة سالف الذكر، ونصه، "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية الذين درسوا بالأنشطة الترويحية في القياس البعدي لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية"

المصادر:

Coolican, H. (2009). Research methods and statistics in psychology. London, United Kingdom: Hodder. London, United Kingdom: Hodder.

نتائج البحث :

النتائج:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي".
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطي رتب درجات والمجموعة التجريبية الذين درسوا بالأنشطة الفنية في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي".
- "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية الذين درسوا بالأنشطة الفنية في القياس البعدي لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية"

توصيات البحث :

- تطوير عملية نمذجة المناهج الدراسية عن طريق تطوير البرامج الفنية ودمجها في المناهج الدراسية كونها تحفيز الأطفال وتعمل على اكسابهم مهارات التفاعل الاجتماعي بشكل صحيح وعلمي.
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التربوية المقدمة خاصة للأطفال في عمر ما قبل المدرسة وإعادة صياغة الأهداف الاستراتيجية لها وتنوع آليات تطبيقها في محاولة لإعادة التقييم من أجل تقويمها من خلال التغذية الراجعة.
- رفع كفاءة مهارات معلمات رياض الأطفال ووضع البرامج التدريبية لهم من أجل تطوير قدراتهم لرفع الكفاءة .
- إشراك وتوعية أولياء الأمور بأهمية إتاحة الفرصة أمام أطفالهم في عمر ما قبل المدرسة لإشتراك في البرامج والأنشطة الفنية الهادفة وتشجيعهم وحثهم على المتابعة وذلك لترسيخ المهارات والقيم الاجتماعية التي يمكنهم أن يكتسبوها من خلال تلك البرامج.

المراجع:

- الناصرة، جمال محمد. (٢٠١٤): مسرح المناهج الدراسية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- الحربي، منال محمد عواض ؛ الشايحي، عهود عبداللطيف. (٢٠١٨) : دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، العدد ٢٦، المجلد ٦، ٢٠١٨م.
- بركات، عفاف ممدوح محمد عبدالرازق. (٢٠١٧): تنمية مهارات التشكيل الفني لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني (Jigsaw)، مجلة الطفولة، العدد السابع والعشرون، عدد سبتمبر ٢٠١٧.
- زيد، سلوى حسن إبراهيم . (٢٠١٨): أثر الألعاب التربوية والموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة ، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٥١)، يوليو ٢٠١٨م.
- بيومي، عواطف عبده. (٢٠٢١): المدخل القصصي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة بمحافظة الطائف، بحث منشور، المجلة الأكاديمية في العلوم التربوية والنفسية، العدد (١)، المجلد (٢)
- بن صقر، عزيزة عبدالعزيز. (٢٠١٨): واقع استخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات الفن التشكيلي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال. بحث منشور، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، العدد (٣)، مجلد (٤) ، يناير ٢٠١٨م.
- عفيفي، نجلاء هاشم على. (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء المكاني والتفكير الإبداعي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- فرح، وجيه؛ دبابنة، ميشيل. (٢٠١١): الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها ، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر ، عمان.

- مختار، وفيق صفوت . (٢٠١١): النمو الحركي للطفل وأهم الأنشطة الترويحية، مطابع ابن سينا للطباعة ، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير ، القاهرة.
- المهنا، بدور عبدالعزيز إبراهيم. (٢٠١٩): دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض. بحث منشور، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد (٨)، المجلد (٢)، يوليو ٢٠١٩
- عبدالمنعم، منى رأفت محمد. (٢٠١٦م): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب لتنمية المهارات الحركية الأساسية والاجتماعية وأثره في خفض مستوى القلق لدى الطفل التوحدي، ماجستير، قسم النفسية، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- المجالي، عبدالله فلاح. (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الغنائية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة ، المجلد الخامس، العدد الأول، يوليو ٢٠١٨.
- فراج، عبير بكري. (٢٠١٩): فاعلية برنامج دراما إبداعية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد الثاني والثلاثون، مايو ٢٠١٩م.
- (الحريري، رافدة. ٢٠١٣ : ١٧)
- (Witte. 2003 : 133)
- (الخفاجي، زيب. ٢٠١٣)،
- (فاتح؛ نصيرة؛ سواليندة. (٢٠٢٠)
- (Trinidad & , Carmen). (٢٠٢٠)
- Mardani, Maleki . 2019
- (Chehrzad, Dianatinasab, Vaismoradi & (Paschalio & Ourania& Others. 2019)